طهران • الإثنين ٢٣ الرجب ١٤٤٥ • ٥ فبراير (كانون الثاني) ٢٠٢٤ • السنة الحادية و الثلاثون • العدد ٩٠٢٢

Monday, 5 Febraury, 2024 • Page No. 8 Vol. 55 • No.9022 • Printed in Tehran

هم‌میهن

طوفان الأقصى

همشهری بالعربية

خلافات عنيفة بشأن الصفقة

وطأة الخلافات السياسية بين أعضاء حكومة نتنياهو

الاحتلال ينفّذ عمليات هدم بالضفة والقدس خلال يناير

أفادت معطيات فلسطينية، الأحد، بأن الجيش الإسرائيلي نفذ ٥٨ عملية هدم استهدفت منشآت وممتلكات فلسطينية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، خلال يناير/كانون الثاني الماضي، في وقت ارتفع فيه عدد حالات الاعتقال إلى ٦٥١٢ منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣. وبحسب تقرير شهري لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان (حكومية)، فإن سلطات الاحتلال نفذت ٥٨ عملية هدم، منها ٢٢ مسكنا مأهولا، ومسكنان غير مأهولين، و١٦ منشأة زراعية، خلال يناير/كانون الثاني الماضي. وأضافت الهيئة أن عمليات الهدم تركزت في محافظات الخليل وبيت لحم، والقدس وقلقيلية، مشيرة أيضا إلى ٢٦ إخطارا بهدم منشآت خلال الشهر نفسه. كما رصد التقرير ١٥٩٣ اعتداء، نفذت قوات الاحتلال ١٤٠٧ اعتداءات منها، في حين نفذ المستوطنون ١٨٦ اعتداء.

مظاهرات ضد حكومة نتنياهو

تظاهر آلاف الأشخاص في أجزاء من إسرائيل، السبت، للمطالبة بتغيير الحكومة وإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين المحتجزين في غزة، ففي بلدة قيسارية الساحلية، احتشد المتظاهرون تحت المطر قبل أن يسيروا نحو أحد المساكن الخاصة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وفي تل أبيب، تجمع المتظاهرون في ميدان «هابيما» للمطالبة بإجراء انتخابات فورية في عطلة نهاية الأسبوع الثالث على التوالي من المظاهرات التي تستهدف نتنياهو وحكومته بشكل مباشر، ولوح العديد منهم بالأعلام الإسرائيلية ورفعوا لافتات عليها صور الرهائن الإسرائيليين، ودعوا الحكومة إلى «إعادتهم إلى وطنهم».

تعليق تمويل «الأونروا» يصل إلى حد «التآمر»

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان يقول إن تعليق التمويل لوكالة «الأونروا» في ظل مجاعة وشيكة في غزة يصل إلى حد «التآمر والاشتراك» في جريمة الإبادة الجماعية. وحذر المرصد في بيان من التداعيات الخطيرة لقيام كثير من الدول المانحة بتعليق تمويلها لـ«الأونروا»، «في ظل الأوضاع المأساوية الراهنة»، واصفاً القرار بالانتهاك الخطير للالتزامات الدولية لهذه الدول، خصوصاً فيما يتعلق بحماية الشعب الفلسطيني من جريمة الإبادة الجماعية.

الخبر

جهود وساطة قطرية وانتقادات إسرائيلية

خلال الأيام القليلة الماضية، تكثّفت الجهود والدعوات من أجل التوصل إلى توقف الحرب على قطاع غزة، وسط تفاؤل في سبيل إبرام صفقة تبادل للأسرى والمحتجزين بين حماس وإسرائيل.
و أفاد ماجد الأنصاري، المتحدث باسم الخارجية القطرية، الخميس الماضي، أن حركة حماس تسلّمت مقترح وقف إطلاق النار في أجواء إيجابية و نحن بانتظار لتلقي ردها في أسرع وقت ممكن.
و في حوار نظّمه «معهد السياسة الخارجية بجامعة جونز هوبكنز الأميركية»، أعرب الأنصاري عن أمله بأن تشهد الأيام القادمة أخبارا سارة بشأن الهدنة وإن كان الوضع متزعزعاً وأضاف أن الجهود ستتركز حاليا على شكل الهدنة الإنسانية رغم وجود الكثير من التفاصيل التي يجب مناقشتها.
وأشار الأخير إلى أن التفاؤل يشمل اتفاق الطرفين على الفرضية التي ستؤدي إلى الهدنة المتوقعة، لكن لايزال أمام الوسطاء طريق ملتو.
وكانت الوساطة القطرية بدعم مصري-أميركي قد نجحت في التوصل إلى هدنة إنسانية مؤقتة في ٢٤ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، واستمرت أسبوعا تم خلاله إطلاق ٢٤٠ أسيرا فلسطينيا من سجون الإحتلال مقابل إطلاق أكثر من ١٠٠ محتجز لدى المقاومة في غزة، من بينهم نحو ٨٠ إسرائيليا و ٢٠ محتجزاً من جنسيات أخرى.
لكن ما جعل الأمر صعباً بالنسبة للتوصل إلى صفقة مرتقبة هي مواقف ساخنة لدى أعضاء الحكومة و منتقديها، التي تعكّر أجواء الوصول إلى الطاولة مشتركة بين الطرفين.
فدعا وزير الأمن الإسرائيلي «إيتمار بن غفير» مجددا إلى تشجيع سكان قطاع غزة على «الهجرة الطوعية» ومنحهم محفّزات مالية للقيام بذلك، وهاجم إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، واتهمها بعرقلة المجهود الحربي الإسرائيلي، مما أثار عاصفة انتقادات موجهة إلى إسرائيل.
و في مقابلة أجرتها بن غفير مع صحيفة وول ستريت جورنال، قال: «إن بايدن بدل أن يقدم الدعم الكامل لنا، فإنه يقدم المساعدات الإنسانية والوقود لغزة وذلك يذهب إلى حماس» واعتبر أن السلوك الأميركي سيكون مختلفا تماما لو كان الرئيس السابق دونالد ترامب في منصب الرئاسة.
واقترح بن غفير عقد مؤتمر عالمي لمساعدة إسرائيل في البحث عن دول مستعدة لاستقبال اللاجئين الفلسطينيين. وقال أيضا «إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على مفترق طرق الآن، وإن عليه أن يختار الطريق الذي سيسلكه.»

انتقادات عنيفة

وأثارت تصريحات بن غفير تلك، استياء وانتقادات حادة، حيث وصفها عضو مجلس الحرب الإسرائيلي «غانتس» بغير المسؤولة، و أضاف أنه على نتنياهو أن يحول دون مثل هذه التصريحات من بن غفير و أمثاله، حيث ستنتهي هذه إلى الإضرار بعلاقات إسرائيل الخارجية. و اعتبر زعيم المعارضة، يائير لبيد، أن هذه الأحداث دليل واضح على عدم سيطرة نتنياهو على المتطرفين في حكومته، كما انتقد عشوائية مسار العملية السياسة لدى نتنياهو.

إنفوغراف

شروط حماس بشأن صفقة تبادل الإسرى والمحتجزين

أكد أسامة حمدان -في مؤتمر صحفي من بيروت يوم السبت أن الحركة تلقت إطارا أولياً للصفقة المحتملة مع إسرائيل، مؤكدا أن قرارها مرهون بالتالي:

أهداف حماس من وراء الصفقة

وثمّن حمدان جهود مصر وقطر الرامية إلى وقف العدوان على القطاع، مؤكدا أن حماس «ستكون حيث تكون مصلحة الشعب» وقال إن الأولوية هي رفع المعاناة عن سكان القطاع وحماية الفلسطينيين في الضفة، وكذلك حماية المسجد الأقصى والمقدسات وحق الفلسطينيين في العودة والاستقلال.

التقرير

تعميق الخلافات الداخلية بشأن صفقة الأسرى

يشهد الداخل الإسرائيلي انقساماً عديماً النظير بشأن صفقة التبادل، بينها يتمّ توجيه التهم و إنتقادات إلى الإدارة القطرية لبحث صفقة الأسرى. كما قد حذّر كوهين من انتقاد قطر، بسبب كونها الوسيط الوحيد للحصول على صفقة محتملة.
و أفادت الإذاعة الرسمية للكيان أن رئاسة الحكومة لا تريد عقد اجتماع للطاقم الوزاري المصغر لبحث صفقة الأسرى، إلا قبل وصول الرد المرتقب من حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، في حين دعا رئيس الموساد السابق يوسي كوهين للتعجيل بعقد الصفقة.
وتخشى رئاسة الوزراء الإسرائيلية -حسب الإذاعة- تعمّق الخلافات و الكشف عن المعلومات بشأن الصفقة، كما نقلت القناة الـ١٢ عن مسؤول سياسي وأمني كبير قوله، إن القرار بشأن عقد صفقة الأسرى بيد قادة حماس وكتائب القسام في قطاع غزة.
وفي السياق ذاته، دعا الرئيس السابق للموساد يوسي كوهين إلى الإستعجال لعقد صفقة شاملة تشمل الإفراج عن جميع المحتجزين الذين لايزالون في غزة، كما دعا المسؤولين للتوقف عن الانتقاد العلني للحكومة القطرية التي تلعب دور الوسيط لإبرام اتفاق، كما دعا يوسي أعضاء الحكومة بإحكام و عقلية التصرف في شأن قطر.
وقال كوهين -في مقابلة معه إذاعة جيش الاحتلال- إن قطر هي الطرف الوحيد الذي يمكنه التوسط للتوصل إلى اتفاق تبادل في الوقت الحالي، مشددا على أن انتقاد المسؤولين الإسرائيليين لها علنا أمر خاطئ من المنظور الإستراتيجي.
وأوضح الأخير أن إسرائيل سيتعين عليها دفع ثمن باهظ لإتمام صفقة التبادل، وأضاف «لذلك دعونا ندفعه اليوم من البداية لإطلاق سراح الجميع ونختصر مدة احتجاز الرهائن في غزة.»
و التصريحات العديدة التي صدرت عن مسؤولين إسرائيليين، تظهر حجم الانقسام في أروقة الحكومة والسياسيين بشأن صفقة التبادل، فقد صرّح زعيم المعارضة يائير لبيد بأن الصفقة هذه، ستكون مؤلمة ولكن يجب إعادة المحتجزين على كل حال.
و في السياق المتشابه، قال وزير التراث الإسرائيلي، «عميحاي إلياهو»، إن الأخلاق اليهودية لا تحملنا كل المسؤولية و المصداقية عن إطلاق سراح المختطفين. وأضاف أنه علينا الخروج من الركود العقلي بأن الصفقة هي السبيل الوحيد لإطلاق المختطفين و أنه لاتوجد هناك مخرج آخر من المأزق، حسب تعبيره.
هذا و أن حماس قد أفادت بأنه ستكون هناك صفقة محتملة شرط الإيقاف الشامل للعدوان مشيرة إلى القصف و الحصار الراهن على إهالي غزة و احترام السيادة الفلسطينية في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس.
كما أفادت أن للحركة إنفتاح مناسب للصفقة بشأن وقف العدوان، وإغاثة سكان القطاع المحاصر، في وقت تواصل حكومة بنيامين نتنياهو عرقلة كل المبادرات.
و تهدف حماس ضمن الصفقة إلى إيقاف الحرب و العدوان بكافة أشكالها و انسحاب فوري لقوات الإحتلال و رفع الحصار عن القطاع.

فلسطين في الصحف العربية

الشرق الأوسط

تقارير عن خلافات حول مقترح باريس داخل إسرائيل

الأهرام

الإحتلال الإسرائيلي يكثف عدوانه على رفح الفلسطينية

القدس العربي

غزة: الحرب على الأنروا

كاريكاتير

6 260641 200014

6 260641 200359